

اليوم الأول من المدرسة لبعض طلاب المنطقة التعليمية يعني الإلتحاق بمدرسة جديدة



الشوارع في أحياء شمال شرق هيوستن وشمال Halls Bayou مكتئة بالأثاث والجدران والسجاد، مما يدل على أن منازلهم قد غمرتها المياة خلال إعصار هارفي.

جوزيف وكارينا مايورجا قد إنتهى للتومن إعادة بناء منزل من طابقين عندما غمرتة المياة على الرغم من أن المياة قد غمرت بحدود إرتفاع القدم من منزلهم، كان ذلك كافياً لتدمير أثاث غرفة المعيشة والأجهزة وخزائن المطبخ البلوط الأحمر الجديد والأرضيات الصلبة التي يرجع تاريخها إلى عام 1951

وقال جوزيف: "كنت أرغب في إعادة حجر الشارع بنفسي، ولكن شركة التأمين قالت لا." وعلى الرغم من أن الثلجة تعمل علينا أن نحصل على واحدة جديدة".

ولدى مايورجا ثلاثة أطفال هم: جوزيف الأبن، الذي يحضر مدرسة Henry Middle School ونيكولاس، 9 سنوات ، في الصف الثالث في مدرسة Scarborough. و بريانا، 7 سنوات في الصف الأول في نفس المدرسة . ومدرسة Scarborough; هي واحدة من تسع مدارس في المنطقة التعليمية (HISD) لتي غمرتها المياة بشكل سيئ للغاية وكان لابد من نقل الطلاب الى مدرسة Terrell Middle School على شارع كروستيمبرس.

وقالت كارينا: " لقد بذلت مديرة المدرسة (Miriam Medina) جهداً على إبقاء جميع الطلاب معاً بدلاً من تقسيمهم بين مدارس مختلفة". و اضافت "اعتقد ان هذا كان مهم حقاً".

كارينا نشأت في المنطقة وتلقت تعليمها بنفس المدرسة أيضاً. والدتها تعيش بالقرب منها في الجوار، ولديها أسرة أخرى في المنطقة.

وقالت "اننا نحب مدرسة Scarborough لدرجة اننا لن نود العيش في أى مكان اخر". "لقد كانوا جيدين جداً مع أطفالنا. جوزيف الابن لديه عسر القراءة، وساعده حيث هو الآن طالباً متفوقاً ، و بريانا هي الأخرى لديها بعض القضايا البسيطة".

نيكولاس وبريانا كانا نائمين في الطابق العلوي عندما صعد والداهما ليوقظهما صباح اليوم الباكر. وقالت كارينا "كانوا متحمسين جدا في اليوم الأول من المدرسة لم يتمكنوا من النوم". "جعلت بريانا الغداء لنفسها، وحتى أنها تعبئ غداء لنيكولاس..

وعندما سأل الطلاب عن شعورهم بالبداية في المدرسة، ظلت بريانا هادئة، ولكن نيكولاس أعترف بأنه عصبي قليلا. وقال جوزيف: "إنهم يتطلعون إلى العودة لأننا لا نملك الإنترنت هنا"، ويريدون رؤية أصدقائهم " وقال نيكولاس إنه كان لديه أفضل صديقين كان يتطلع إلى رؤيتهم".

ويأخذ الطلاب الحافلة في الساعة 7:20 صباحاً قرب James Driver Park المجاور، وبدلاً من الحافلة المدرسية الصفراء، اليوم يركبون حافلة مستأجره من قبل المنطقة التعليمية . معلمة مدرسة سكاربورو Lynne Bennett ترحب بالطلاب بحماس وترعاهم عند صعودهم الحافلة وقالت "تكييف ، وأحزمة الأمان، وكل شيء"، سوف تعود بينيت في وقت لاحق في المساء للمساعدة في إدارة برنامج North East Community Center، والذي يقع أيضا في المنطقة .

وقد عملت طواقم المنطقة التعليمية حتى اللحظة الأخيرة للإعداد مدرسة تبريل لإستقبال طلاب مدرسة سكاربورو. ذهبت بريانا ونيكولاس إلى صالة الألعاب الرياضية مع الطلاب الآخرين، وكان الإداريون يعملون على مساعدتهم في العثور على معلمهم. كانت بريانا تتطلع إلى أن تكون مع السيدة فاغر، معلمتها من العام الماضي، ولكن اكتشفت أنها ستكون مع السيد ويلسون بدلاً من ذلك. "أنت تتذكريني من دروس مابعد المدرسة، أليس لك بريانا؟" قال ويلسون.

وتبعته بريانا وزملاؤها إلى الفصل الدراسي الواسع الذي يتقاسمونه مع صف السيدة كوماتينسكي. وكان معظم الطلاب يجلسون بهدوء على مقاعدهم ، ولكن بعضهم كان يعاني من قلق الإنتقال، وكان عدد قليل منهم يذرف الدموع وكان المعلمين يحاولين معرفة كل واحد منهم لإعطاء رزمة المواد الدراسية الشخصية.

على الرغم من أن وكالة التعليم في ولاية تكساس قد وافقت على الإعفاءات التي تعفي الطلاب من تسعة أيام غياب بسبب هارفي، لكن الطلاب في 12 مدرسة، ومن ضمنها مدرسة سكاربورو، سيكون عليهم تعويض الوقت الضائع لتلك الأيام. ويبدأ طلاب سكاربورو يومهم في الساعة 7:40 صباحاً ويستمر الى الساعة 3:55 مساءً بدلاً من الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقال جوزيف " سنعود الى هنا لإصطحاب الأطفال حوالى الساعة 4:15 مساءً". وأضاف " ومن الأفضل ان تعود الأمور الى طبيعتنا".